

حامد بن زايد: دماؤهم صانت مسيرتنا وحفظت سيادتنا



أكد سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي أن دولة الإمارات حريصة على تخليد ذكرى شهدائها وسيرتهم في تاريخ الوطن ليكونوا بمثابة النور الذي يضيء طريق الأجيال، وقدوة في حب الوطن والتفاني في الدفاع عنه بالدماء والأرواح، ورفع شأنه وإبقاء رايته عالية خفاقة في السماء، رمزاً للعزة والمنعة في كل الأزمان.

وقال سموه بمناسبة يوم الشهيد الذي يوافق 30 نوفمبر من كل عام إن تزامن ذكرى يوم الشهيد هذا العام مع مرور خمسين عاماً على إنشاء دولة الإمارات العربية المتحدة، يكسب هذه الذكرى أهمية خاصة ويمنحها دلالات ومعاني عميقة، حيث إن تضحيات المخلصين من أبناء الوطن، وفي مقدمتهم شهداؤنا الأبطال، هي التي صانت مسيرتنا وحفظت سيادتنا ومكتسباتنا خلال الخمسين عاماً الماضية.

..وفيما يلي نص كلمة سموه

في ذكرى يوم الشهيد، نترحم على شهدائنا الأبرار، وندعو الله سبحانه وتعالى أن يرفع درجاتهم في الجنة جزاء لما قدموه لوطنهم وشعبه.. ونعبر عن تقديرنا وعرفاننا لأسرهم وذويهم الذين زرعوا فيهم حب الإمارات والتضحية من أجلها بكل غال ونفيس.

لقد كان أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، أن يكون يوم الثلاثين من شهر نوفمبر من كل عام يوماً للشهيد، تأكيداً على تقدير دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها وشعبها ووفائهم لتضحيات الشهداء، في كل المواقع والمراحل، والحرص على تخليد سيرتهم وذكراهم في تاريخ الوطن ليكونوا بمثابة النور الذي يضيء طريق أبناء الإمارات جيلاً بعد جيل، والقُدوة في حب الوطن والتفاني في الدفاع عنه بالدماء والأرواح، ورفع شأنه وإبقاء رايته عالية خفاقة في السماء، رمزاً للعزة والمنعة في كل الأزمان.

لقد كان إنشاء «مكتب شؤون أسر الشهداء» في ديوان ولي عهد أبوظبي، بتوجيه من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تجسيدا لاهتمام الدولة بهم ورعايتها لهم.